

تقرير تنمية المرأة العربية الثاني :
2003
الفتاة العربية المراهقة : الواقع
والآفاق

الدين والسياسة





المقدمة

معظم المفاهيم والتصورات التي كونتها المراهقات والمراهقون في تفاعلهم مع مجتمعهم الواسع ومع العالم، وموقفهم من الشأن العام ومن بعض التطورات الهامة الآنية في العالم، مرتبطة ارتباطا كبيرا بمجموعة القيم والمبادئ التي تحكم المجتمعين المحلي والعالمي.

1- الموقف من الدين

- ◆ إن الدين حاضر وبقوة ويلعب دورا أساسيا في تحديد المواقف والسلوك.
- ◆ تراوحت المواقف نحو الدين :
 - ◀ باعتباره علاقة خاصة بين الإنسان وخالقه.
 - ◀ باعتباره منظما عاما للمجتمع وللعالم في كل تفاصيل الحياة.



2- الموقف من السياسة

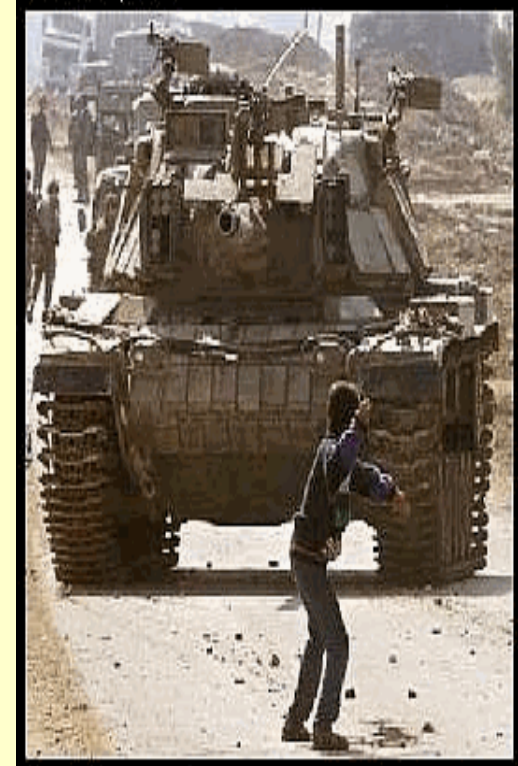
- ◆ قلة اهتمام بالعمل السياسي المنظم ونظرة سلبية إلى الأحزاب والحركات السياسية ومفهوم السياسة الداخلية التقليدي.
- ◆ إجماع على التقييم السلبي للسياسة الأميركية وانحيازها لإسرائيل.
- ◆ الاهتمام الفعلي للمراهقين والمراهقات بالسياسة يكون أقرب إلى كونه أمرا مفروضا بسبب معاناتهم خصوصا في النزاعات والحروب التي تضغط على حياتهم وحياة مجتمعاتهم وأوطانهم.
- ◆ الحرب : أمر مدان ومرفوض من الناحية الأخلاقية
- ◀ أشرف، لبنان : ”الحرب، أمر مدمر... ولا أحد يخرج من الحرب رابحا، فالكل خسران“.

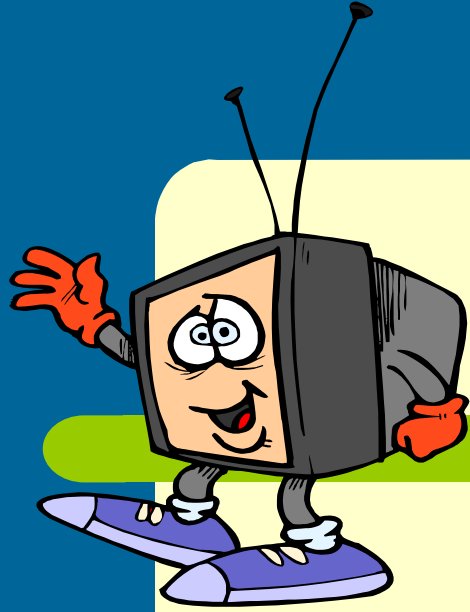


2- الموقف من السياسة

◆ اهتمام كبير بالقضايا السياسية الكبرى
وتحديدا قضية فلسطين والعراق
وأفغانستان وأحداث 11 أيلول/سبتمبر
2001.

◆ إجماع في التعاطف مع الانتفاضة
الفلسطينية ومع الشعب العراقي.



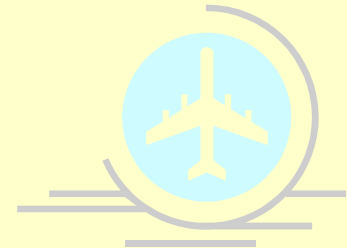
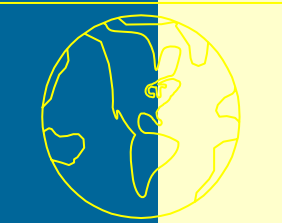
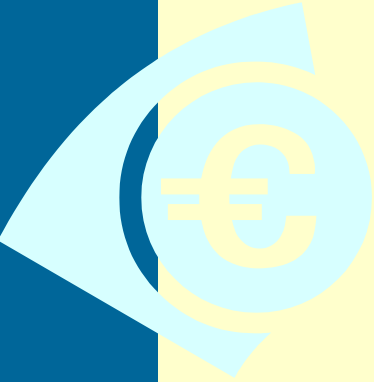


3- الموقف من السلطة

- ◆ تقاربت نظرة المراهقات والمراهقين في تحديدها "للسلطة" ضمن :
 - ◀ دائرة خاصة يمثلها الأهل عامة والأب خصوصا.
 - ◀ دائرة عامة تمثلها أجهزة السلطة السياسية.
 - ◀ البعض اعتبر أن المجتمع والتقاليد هي سلطة أيضا.
- ◆ بشكل عام، لم تظهر مواقف راديكالية في مواجهة أي سلطة خاصة أو عامة.

4- مسائل أخرى: النجاح والسعادة والمال والسفر

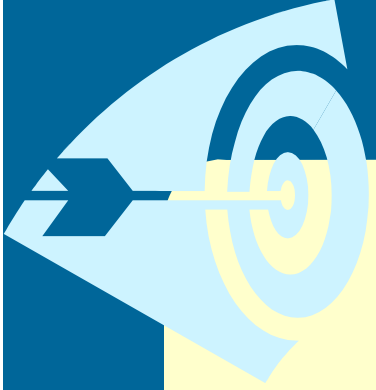
- ◆ عدم إضفاء قيمة أخلاقية على المال.
- ◆ تجلي بوضوح الحديث عن السعادة والنجاح بصيغة المستقبل كأن تحققهما الحالي أمر غير وارد أصلاً.
- ◆ الرغبة في الهجرة قوية، مع تنوع في اختيار البلدان من الأسباب < السعي إلى حياة أفضل...< الفضول...< التعرف إلى حضارات جديدة...



التوصيات

بالنسبة إلى الدين :

- ◆ توسيع الاطلاع على التراث الديني للمنطقة العربية بحيث تشمل المعرفة الموسعة للدين الذي ينتمي إليه المراهقة أو المراهق.
- ◆ الاطلاع على الأديان الأخرى بما يمكن من بناء ثقافة دينية تقوم على التسامح واكتشاف المشترك وتساعد على نبذ التعصب.
- ◆ التوعية على التمييز بين الدين وبين العادات الاجتماعية والتقاليد وبين الخيارات السياسية والإيديولوجية.
- ◆ القيام بمراجعة نقدية لتعددية مصادر التوجيه الديني خصوصا غير المراقب منه والذي قد يتضمن توجيهات ذات طابع سياسي باسم الدين.



- بالنسبة إلى السياسية :

- ◆ أن تعمل الأحزاب على تطوير برامجها وأساليب عملها وتحسين صورتها :
- ◀ لتصبح أكثر قدرة على استقطاب المراهقات والمراهقين.
- ◀ لتعمل على إعادة الاعتبار إلى قيمة العمل السياسي في المجتمع.